

## فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الانتباه والتفاعل الاجتماعي

### لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه

هبة الله عادل لطفى<sup>(١)</sup> - جمال أحمد شفيق<sup>(٢)</sup> - إيهاب محمد عيد<sup>(٢)</sup>

(١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

### المستخلص

استهدف البحث قياس فاعلية برنامج لتنمية الانتباه والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه، حيث اختيرت العينة من مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بكلية الدراسات العليا للطفولة، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة بيانات أولية - مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه - مقياس التفاعل الاجتماعي - برنامج معرفي سلوكي قائم علي تنمية الانتباه والتفاعل الاجتماعي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس نقص الانتباه في كل من التطبيق القبلي والبعدي - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس التفاعل الاجتماعي في كل من التطبيق القبلي والبعدي - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتبقي علي مقياس نقص الانتباه والتفاعل الاجتماعي. وأشارت توصيات الدراسة إلي ضرورة الإهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تعمل علي تحسين الانتباه والتركيز لدي أطفال ذوي تشتت الانتباه - الإهتمام بالأنشطة الاجتماعية والسلوكية لتنمية التفاعل البيئي والاجتماعي ولدي هؤلاء الأطفال لما يعانون من قلة التفاعل الاجتماعي - إبراز دور تحسين التفاعل البيئي والاجتماعي والمشاركة الإيجابية في خفض سلوكيات الإندفاعية لدي أطفال ذوي تشتت الانتباه - ضرورة إدماج أسر الأطفال في البرامج المعدة لهذه الفئة .

**الكلمات المفتاحية** برنامج معرفي سلوكي - اضطراب تشتت الانتباه - التفاعل الاجتماعي

### المقدمة

إن تقدم المجتمع ورقبه يقاس بمدى إهتمامه بأطفاله ودراسة العوامل التي تؤثر علي علاقاتهم وتوافقهم مع بعضهم البعض ، وما قد يؤدي إلي إنخفاض مستوي تحصيلهم الدراسي ثم الفشل فكراهية الدراسة وتكوين شخصيات مضطربة نفسياً واجتماعياً وغير قادرة علي مواجهة المواقف الحياتية ، فإن كثيراً من الأحيان في حياتنا اليومية نجد أطفالاً حين يحدث الواحد منهم نجده لم يستوعب شيئاً ، فما نلبث حتي نقيمه بالغباء أو العته ، أو حتي حين لا يقف لوهمه ليصطف بين زملائه في الطابور المدرسي فما يسعنا إلا أن نتضايق منه ، أو نري طفلاً يمضي مسرعاً ليعيد الكرة في شارع مكتظ بالسيارات فنخشي منه أن قد يكون فقد صوابه ، إن ما رأيناه علامات تدل علي ما يعرف بإضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والإندفاعية ، إن الأمر لا يتوقف عند هذه الأعراض فحسب، فقد حظيت مشكلة إضطراب نقص الانتباه بإهتمام كبير حيث إنها إحدي المشكلات في الآونة الأخيرة في المجتمعات النامية والمتحضرة ، حيث يمثل هذا الإضطراب مشكلة للأطفال أنفسهم وللقائمين علي رعايتهم في محيط الأسرة والمدرسة وذلك نظراً للطبيعة الخاصة لهذه المشكلة وما يصاحبها من تشتت وشرود ذهن وعدم تركيز بالإضافة إلي عدم القدرة علي تكوين علاقات إجتماعية سليمة،

وتعتبر المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ذا أهمية بالغه في حياة هؤلاء الأطفال لعدم قدرتهم علي تكوين علاقات إجتماعية ، فهي التي تساعدهم على تكوين العلاقات وتساعدهم في أن يتحركو نحو الآخرين فيتفاعلو ويتعاونو معهم ويتشاركو ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء، وتنشأ بينهم العلاقات و الأخذ والعطاء فيصبح عضواً فعالاً في جماعته يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم، ويعبر عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته نحوهم، ويصبح عنده القدرة علي مواجهة ما يمكن أن يصادفه من مشكلات اجتماعية مختلفة، ومن التوصل إلي الحلول الفعالة لمثل هذه المشكلات، وهو الأمر الذي يساعدهم في تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية ويمكنهم في النهاية من التكيف والتوافق مع مجتمعهم وبيئتهم.

إذ يعد اضطراب نقص الإنتباه من أبرز المشكلات التي يعانينها الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، أن الأمر لايتوقف عند هذه الأعراض السابق ذكرها وإنما يتعداه إلي عدد من الأعراض المؤثرة في مجموعة من الأصعدة إبتداء من اضطرابات الحياة اليومية لأسرة هذا الطفل وما تخلفه من ضغوط تعاني منها الأم بالدرجة الأولى داخل المنزل ، وهذا ما أكدته "أميرة بخش" في دراستها عام ٢٠١١ إلي الحياة الدراسية التي تعاني من صعوبات تعليمية متباينه وأيضاً الاجتماعية مع الأقران وداخل نطاق الأسرة ، ويذهب إلي ذلك "الزيات " الإ أن أكثر أنماط صعوبات التعلم شيوعاً لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية هي المتعلقة بالإنتباه ، الفهم، الذاكرة وأيضاً العلاقات الاجتماعية بين الأقران .  
\*لذلك فقد إرتأت الباحثة : الإهتمام بالمشكلة من خلال الكشف عن أثر برنامج معرفي سلوكي لتنمية الإنتباه والتفاعل الاجتماعي لدي أطفال اضطراب تشتت الإنتباه .

## ثانياً: مشكلة الدراسة

إن الأطفال ذوي اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة يتعرضون عادة لإضطرابات في القدرة علي الإنتباه ، وإضطراب العناد المتحدي ، وإضطراب التفاعل الاجتماعي بل وتشابك الإضطرابات الثلاثة السابقة بدرجة شديدة جداً ، ومن الطبيعي أن يعاني الأطفال ذوي الإضطرابات من مشاكل أخرى مثل إضطرابات التعلم ، والإضطرابات المزاجية ، وإضطراب القلق ، وإضطراب العلاقات الاجتماعية وهو ما يؤثر سلبياً علي نمو الأطفال في كثير من المجالات وليس فقط في الإنجاز الأكاديمي بالمدرسة .

ويكون لدي هؤلاء الاطفال إختلال في مجالات مثل ( التفاعل في المدرسة ، القدرة علي إكتساب الأصدقاء والحفاظ عليهم ، القدرة علي التعامل مع الاقارب والآباء في محيط الأسرة ، والقدرة علي التعامل مع الأشخاص الراشدين خارج محيط المنزل ، مثل "المعلمين" والجيران ، والمدرسين الرياضيين وغيرهم، والقدرة علي مواجهة الصعوبات المرتبطة بأنشطة وقت الفراغ وهو ما يعني أن إضطراباتهم السلوكية تتداخل مع قدراتهم علي فعل الأشياء التي يفعلها أطفال من نفس مرحلتهم السنوية ، مثل الألعاب الرياضية أو الإشتراك في أنشطة بعد فترة المدرسة. ( محمد عبد الرحمن، ومني علي ٢٠١٣ "٥-١٦")

إن هذه السمات ( نقص الإنتباه ، فرط النشاط ، الإندفاعية - العدوانية ) تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة وتكون مزمنة في طبيعتها ولا ترجع إلي أسباب بدنية أو عقلية أو إنفعالية أو عاطفية فبين الحين والآخر يكون هؤلاء الأطفال غير منتبهين أو مشتتين وإندفاعيين ويظهرون مستويات عالية من الإندفاع والنشاط الزائد ، وهذه السلوكيات هي القواعد التي يتسمون بها ، كما أن التباين في الأداء يكون شائعاً بدرجة كبيرة بين هؤلاء الأطفال ، وعندما يترك الإضطراب بدون علاج فإن الأطفال الذين يعانون منه يخشي عليهم من :-

- انخفاض القدرة علي التعلم
- المشكلات الإجتماعية
- التقدير المنخفض للذات (مجدي الدسوقي ٢٠١٦)

حيث أنها إحدى المشكلات الجوهرية الخاصة بمرحلة الطفولة والتي تشكل إعاقة في طريق النمو السوي للأطفال وما يترتب عليه من تكوين شخصياتهم وتشكيل طباعهم وإكتساب عاداتهم وميولهم وإتجاهاتهم ، حيث يمثل هذا الإضطراب مشكلة للأطفال أنفسهم وللقائمين علي رعايتهم في محيط الأسرة والمدرسة وذلك نظراً للطبيعة الخاصة لهذه المشكلة وما يصاحبها من تشتت وشرود ذهن وعدم تركيز بالإضافة إلي عدم القدرة علي تكوين علاقات إجتماعية سليمة،

فإن هذا الإضطراب يستمر من الطفولة حتي المراهقة وفي بعض الأحيان يستمر حتي مرحلة الرشد ، والصورة علي المدى الطويل للأفراد الذين يعانون منه تتعدد بنشوء الكثير من الإضطرابات النفسية الأخرى بمرور الوقت مثل إضطرابات القلق والإكتئاب وإضطرابات العلاقات الشخصية والإجتماعية ،

ويوضح مصطفى باهي ومحمد عفيفي (٢٠١٢) أن الأنشطة الترويحية الإجتماعية تزيد من فرص التفاعل الإجتماعي وتكوين الصداقات ، الأمر الذي يعكس تأثيراً إيجابياً علي مفهوم الذات وتأكيد الذات وأيضاً هذه الأنشطة تقدم خدمة وفائدة نفسية كبيرة لهذا الإضطراب فهي تمنحهم الثقة والقدرة علي التكيف مع المجتمع .

ومن خلال العرض السابق تري الباحثة :- أن هذه الفئة من الأطفال يعانون من قصور شديد في العلاقات الإجتماعية وهذا من السمات الأساسية المميزة للأطفال ذوي إضطراب تشتت الإنتباه وهذا يعني أن ذوي هذا الإضطراب يكون التفاعل الإجتماعي لديهم محدوداً جداً ،

ومن هنا تحاول الباحثة استخدام برنامج معرفي سلوكي قائم علي الأنشطة الترويحية والإجتماعية المتعددة لتوظيفها في تحسين الإنتباه لدي هؤلاء الأطفال وزيادة التفاعل الإجتماعي لديهم من خلال أنشطة البرنامج التي تمكن للأطفال إكتساب الثقة بأنفسهم وإكتساب التفاعل الإجتماعي المرغوب لنجعلهم أكثر تفاعلاً مع مجتمعهم .

فمن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي مؤداه :-

- ما مدي فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الإنتباه والتفاعل الإجتماعي لدي الأطفال ذوي إضطراب تشتت

الإنتباه ؟ وتتفرع منه التساؤلات الآتية :

١- هل توجد فروق بين متوسطات درجات رتب أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس التفاعل الإجتماعي في كل من التطبيقين القبلي والبعدي ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطي درجات رتب أفراد المجموعه التجريبية علي مقياس تشتت الإنتباه في كل من التطبيقين القبلي والبعدي ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد إجراء البرنامج المعرفي السلوكي؟

## الأهمية النظرية:-

- ١- الإلتفات إلى أهمية التفاعل الإجتماعي في تحسين مدي الإلتباه لدي الأطفال ذوي إضطراب تشتت الإلتباه
- ٢- كما أن الاهتمام بتطوير التفاعل الإجتماعي لهؤلاء الأطفال وتحسين الثقة بالذات لديهم سيؤدي إلى توافق أفضل في مستقبل هؤلاء الأطفال مما يؤثر على مدى مشاركتهم وتفاعلهم مع البيئة والمجتمع والقيام بدور فعال في تنمية ذواتهم وتحسين إنتباههم.
- ٣- الاهتمام العالمي والمحلي بالأطفال وكيفية التعامل مع هذه الفئة من ذوي إضطراب تشتت الإلتباه ، وتوجيه الآباء بكيفية التعامل مع أولادهم وتنمية قدراتهم الإجتماعية وتنمية صورة الذات لديهم لتوافق أفضل .
- ٤- ما يسفر عنه البحث من نتائج تكشف عن دور البرنامج المعرفي السلوكي القائم علي تنمية التفاعل الإجتماعي ودوره في تحسين الإلتباه لدي الأطفال ذوي إضطراب تشتت الإلتباه

## ب- الأهمية التطبيقية:

- ١- قلة الدراسات والبحوث التي أجريت على موضوع التفاعل الإجتماعي وتنمية مهارات الإلتباه لدي أطفال إضطراب تشتت الإلتباه .
- ٢- في حال تحقق فاعلية البرنامج السلوكي المعرفي القائم علي تحسين الإلتباه التفاعل الإجتماعي فإنه يمكن لمعلمي صعوبات التعلم الإستفادة منه في تحسين إنتباه أطفال هذا الإضطراب لتعليم أفضل.
- ٤- قد يستفيد الأخصائيون النفسيون والأخصائيون الاجتماعيون بصفة عامة والمشتغلون في مجال الطفولة بصفة خاصة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تكشف عنها هذه الدراسة وأيضاً توجيه الوالدين إلي الأسلوب الأمثل في التعامل مع أبنائهم.

## رابعاً: أهداف الدراسة

- ١- الكشف عن تأثير عملية "التفاعل الإجتماعي" ودورها في تحسين الإلتباه لدي الأطفال ذوي إضطراب تشتت الإلتباه .
- ٢- التعرف علي فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تحسين الإلتباه والتفاعل الإجتماعي لدي الأطفال ذوي إضطراب تشتت الإلتباه .

## خامساً : مفاهيم الدراسة الأساسية

- ١- مفهوم البرنامج **programe**: هو مجموعة الإجراءات التدريبية المخططة والمنظمة التي يتم تطبيقها علي أطفال العينة التجريبية المتضمنه للمهارات المعرفية ، مثل ، التخطيط والمراقبة ، التقييم، وفق فنية مدخل الشرح المباشر بالتساؤل الذاتي ، المراقبة الذاتية ، لعب الأدوار ، التفكير بصوت مسموع ، التعزيز من أجل علاج إضطراب نقص الإلتباه وفرط الحركة .

تعرفه ( سعدي بهادر ) ٢٠٠٨- البرنامج علي أنه مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسة العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوصية من جانب المشرف الذي يعمل علي تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والإتجاهات التي من شأنها تدرجه علي أساليب التفكير السليمة وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والإستكشاف عرفته ليلي كرم الدين بأنه مجموعه من الخبرات المحددة التي يتعرض لها الأفراد بطريقة معروفة ومحددة بهدف إكسابهم معلومات أو مهارات أو إتجاهات في جانب محدود من جوانب سلوكهم. (نقلًا عن حنان بشارة ٢٠١٠ :١١٦)

كما عرفه عادل عبدالله (٢٠١٥) هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس تنموية وتربوية تبتدئ إلي مبدأ وفنيات المدرسة السلوكية وذلك بتقديم الخدمات والتدريبات المباشرة عبر جلسات تهدف إلي تغيير السلوك لدي الأطفال الذاتويين . (عادل عبدالله ٢٠١٥ : ٥٢)

٢- مفهوم العلاج المعرفي السلوكي : **Cognitive Behavior Therapy**: يري عادل عبدالله (٢٠١٥) أن العلاج المعرفي السلوكي إتجاه علاجي مقنن يستغرق وقتاً محددى في علاج من عجز وكره المشكلات والإضطرابات المختلفة عند الفرد .، كما يري أن العلاج المعرفي السلوكي له عدة أهداف هي :

- (١) العمل علي تقليل ما يشعر به الفرد من عجز وكره .
- (٢) تدعيم مشاركة الفرد الفعالة في المواقف الإجتماعية
- (٣) العمل لمنع حدوث الإنتكاسية بعد الإنتهاء من البرنامج وهو في سبيل ذلك يعمل بقوي ثلاثية تضم إستراتيجيات معرفية - سلوكية - إنفعالية . (عادل عبدالله ٢٠١٥ ، ٥١)

-وعرفه ( العريضة ٢٠١٠ ) بأنه برنامج مخطط منظم علي ضوء أسس علمية تستند إلي سلوكيات معرفية لتقديم أنشطة وتدريبات من الجلسات التي تهدف لتحسين مهارات الإنتباه لدي الأطفال .  
**التعريف الإجرائي :-**

- هو البرنامج الذي يتم تطبيقه على أطفال ذوي نقص الإنتباه "عينة الدراسة" وإكسابهم بعض المهارات والسلوكيات السليمة وزيادة تفاعلاتهم مع البيئة المحيطة ، عن طريق أنشطة فنية وإجتماعية تستند إلي مهارات معرفية بهدف تنمية الإنتباه والتفاعل الإجتماعي لدي أطفال تشتت الإنتباه "عينة الدراسة" على أن يتم تطبيقه بطريقه منظمه ووفق عدة مبادئ مع ضرورة مشاركة أسرة الطفل وكل المحيطين به.

٢- مفهوم إضطراب تشتت الإنتباه :- **Attention Deficit Disorder** هو عدم القدرة علي الإنتباه والقابلية للتشتت ، والحركة المفرطة أي صعوبة تركيز الطفل عند قيامه بنشاط مما يؤدي لعدم إكمال النشاط بنجاح (بحسب التصنيف الخامس الدولي للتشخيص Dsm.iv)

ويعرفه رياض العاصمي (٢٠٠٨) بأنه طفل يتصف بقصر فترة الإنتباه وشرود الذهن والسلبية والقلق والإكتئاب والإحباط والصراع وعدم الرضا وعدم الإلتزان الإنفعالي علي المستوي الشعوري واللا شعوري ، وضعف في التحصيل الدراسي وعدم القدرة علي إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين . (رياض العاصمي ٢٠٠٨ - ٤٦ :٨)  
بينما يري " محمد عبد الستار " ٢٠١٤ " أن هذا الإضطراب هو ضعف القدرة علي تركيز الجهد العقلي في الأحداث الأكاديمية والمعرفية لأداء المهام المطلوبة نتيجة التشتت والإستثارة العالية والإندفاعية .  
( محمد عبد الستار ٢٠١٤ ص ١٤١)

عرفته (سعدت ٢٠١٥) بأنه نوع من التهيؤ الذهني للإدراك الحسي حيث يشير التهيؤ إلى الواجهة الذهنية التي تمثل إستعداداً خاصاً لدي الفرد لتوجيه الإنتباه نحو الشيء المراد دراسته .  
**التعريف الإجرائي :-** هو عدم قدرة الطفل على التركيز لفترة زمنية محددة، والتي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل، وتدل على صعوبة مزمنة في المحافظة على الانتباه في نشاط ما، وقد يرجع نقص الانتباه إلى أسباب عضوية أو نفسية متمثلة في الملل أو العجز عن إدراك المثير .

### ٣- مفهوم التفاعل الإجتماعي : Social Interaction

يعرف عادل محمد (٢٠١٣) بأنه " مكون متعدد الأبعاد يوضح ما لدي الفرد من قدرة تعبيرية وكفاءة إجتماعية في سياق يمكن أن يكون محدداً لسلوك الفرد وموجهاً لإنفعالاته ويتضمن هذا المكون مهارات إرسال وإستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل .  
**وتشير مارجریت سيمورد (٢٠١٣) إلى أن التفاعل الإجتماعي مع الآخرين يتطلب تركيز الطفل علي المتحدث وتفهم الطفل للعلاقة بين سلوكيات التواصل اللفظي وسلوكيات التواصل غير اللفظي ثم تطبيق المهارات المتعلمة في العالم الواقعي . (مارجریت سيمورد ١٢:٢٠١٣)**  
**ويعرف كمال سالم ، سيسالم (٢٠١٦) التفاعل الإجتماعي بأنه عملية إجتماعية تحتوي علي عمليتين أساسيتين هي الإرسال والإستقبال ، والإرسال هو القدرة علي التعبير عن الأفكار بكلمات وألفاظ مناسبة يفهمها المستمع أما الإستقبال فهو القدرة علي فهم المعلومات التي نتلقاها أو نسمعها من الآخرين . - (كمال سيسالم ٢٠١٦ : ٨٧)**

**التعريف الإجرائي :-** قدرة الطفل علي تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين ومع البيئة التي يعيش داخلها والتقبل الإجتماعي من الأقران والإحساس بمشاعرهم ومشاركتهم الأنشطة وإدارة التفاعل معهم علي نحو يجعله أكثر قبولاً لديهم .

### سادساً :- الدراسات السابقة

(١) دراسة لبيسون (٢٠١٢)، Lipson،.  
**الهدف:** هدفت الدراسة إلى تطوير فهم شامل عن العلاقة بين اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط (ADHD) وأعراض القلق الإجتماعي،  
**العينة :-** تكونت عينة الدراسة من عدد (٢٥٨) طفلاً ذكور وإناث من المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، تراوحت أعمارهم من (١٢-١٧) سنة.  
**أدوات الدراسة:-** تكونت من مقياس كونرز للتقدير نسخة الوالدين ونسخة المعلم ومقياس كونرز لتقديرات الذات للمراهقين ومقياس القلق متعدد الأبعاد،  
**النتائج:-** ارتفاع ملحوظ لمؤشر المشكلات العاطفية والانفعالية والجسمية والقلق الاجتماعي لدى الأطفال المصابين باضطراب (ADHD)، وكذلك وجود علاقة إرتباطية بين درجات المفحوصين والأطفال المضطربين على مقياس القلق متعدد الأبعاد، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات مقياس القلق متعدد الأوجه.

## ٢) دراسة ليندا بيفنر وآخرين (Pvivner, L. et al, 2016)

**الهدف:** التعرف على مدى فاعلية برنامج العلاج النفسي الاجتماعي الجديد لتنمية المهارات الاجتماعية والتحكم في الانفعالات ومفاهيم البيئة الاجتماعية في حياة الطفل وخفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة.

**العينة:** تكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طفلاً وطفلة من (٤ : ٥) سنوات وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

**الأدوات:** تم استخدام برنامج العلاج النفسي لمدة (١٢) اسبوع وتكون من علاجات متكاملة وذلك بالاشتراك مع أولياء الأمور.

**النتائج:** أوضحت النتائج أن الأطفال الذين طُبّق عليهم البرنامج أظهروا تحسن أكبر من الأطفال الذين لم يُطبق عليهم البرنامج.

## ٣) وفي دراسة جيجينا وسينها (Jijina & Sinha, 2016)

**الهدف :-** الكشف عن التأثيرات قصيرة المدى للبرنامج المنظم والمحدد زمنياً لتنمية الذكاء الاجتماعي بمساعدة الوالدين للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة،

**العينة :-** تكونت من عشرة أطفال في الفئة العمرية من (٨-١٢) عاماً،

**الأدوات :-** تم استخدام برنامج لتنمية الذكاء الاجتماعي بمساعدة الوالدين من ثماني جلسات وأدوات الوسائط المتعددة كأشرطة الفيديو ومقياس المهارات الاجتماعية لدى سبينس (SSQ-P) ومقياس الذكاء الاجتماعي مع استبيان الأقران (SCPQ-P).

**النتائج :-** أسفرت عن أن درجات ما بعد التدريب كانت أعلى بكثير مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء الاجتماعي.

## ٤) دراسة Marizie Hashemy 2018

**هدفت الدراسة:** إلى الكشف عن فعالية العلاج باللعب علي المدي القصير للأطفال للحد من أعراض اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ،

**المنهج:** استخدم الباحث المنهج التجريبي.

**عينة الدراسة:** تكونت من أطفال تراوحت أعمارهم من (٧-١٠) سنوات، ولتحقيق الهدف إستعان الباحث بمقياس كونرز وبرنامج العلاج باللعب ،

**النتائج :** كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج في التقليل من أعراض الإضطراب .

## ٥) دراسة: رحاب محمود محمد صديق (٢٠١٨)

**العنوان:** استخدام القصص الموسيقية الحركية في خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط.

**الهدف:** خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب نقص الانتباه - فرط النشاط.

**النتائج:** وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوى دلالة (0.01) في جميع أبعاد مقياس المخاوف المرضية والتكرار الكلي لصالح القياس البعدي، حيث تدخل البرنامج بشكل كبير في خفض حدة المخاوف المرضية موضع الدراسة.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقياس التبعي عند مستوى دلالة (0.05) في إبعاد المخاوف المرضية الخاصة بالانفصال عن الوالدين والحيوانات والحشرات، والكائنات الخرافية والأطباء، أيضاً لصالح القياس البعدي.

#### ٦) دراسة فيريت وماسية ولاجاسي (Verret, Masseur & Lagacé, 2018)

**الهدف :-** البحث عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الاجتماعي لخفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة،

**العينة :-** تكونت العينة من ثلاثة وثلاثون طفلاً مصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (١٢ أنثى و ٢١ ذكر) تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٢) عاماً وتضمنت المجموعة التجريبية من (٨ إناث و ١٤ ذكر) أما المجموعة الضابطة تكونت من ١١ طفل (٤ إناث و ٧ ذكور)،

**الأدوات :-** تم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي والمشاكل السلوكية وبرنامج تنمية الذكاء الاجتماعي،

(٧) دراسة هبة فايز (٢٠١٩)

**هدفت الدراسة إلي:-** تنمية الذكاء الاجتماعي لدي عينة من الأطفال ذوي تشتت الإنتباه وفرط الحركة

**تكونت العينة من (١٤) طفلاً وطفلة مقسمين إلي مجموعتين نصفهم للمجموعة التجريبية والنصف الآخر للضابطة .**

**الأدوات :** قائمة بيانات أولية - مقياس إستانفورد بينية للذكاء - مقياس المستوي الاجتماعي الإقتصادي الثقافي ( إعداد محمد أحمد إبراهيم ) وإختبار إضطراب نقص الإنتباه ( إعداد عبد الرقيب البحيري ٢٠١٧ )

**النتائج :** أشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية

### سابعاً: فروض الدراسة

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي (مقياسنقص الإنتباه) في كل من التطبيق القبلي والبعدي .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي (مقياس التفاعل الاجتماعي ) في كل من التطبيق القبلي والبعدي .

٣- لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتبعي علي مقياس نقص الإنتباه والتفاعل الاجتماعي .



## ثامناً: -محداه الدراسة

(أ) **المحددات الزمانية للدراسة:** تم إجراء الدراسة بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع ، مدة الجلسة من (٤٥-٦٠) دقيقة بحيث سارت باقي الجلسات بنفس الطريقة، وذلك من الفترة ٢٠٢٣/١/٨ حتى ٢٠٢٣/٣/٢١.

(ب) **المحددات المكانية للدراسة:** - قامت الباحثة بتطبيق الدراسة علي عينة من أطفال ذوي إضطراب تشتت الإنتباه بمركز " ذوي الإحتياجات الخاصة" بكلية الدراسات العليا للطفولة .

(ج) **المحددات البشرية:** أجرت الدراسة الحالية علي (36) طفلاً الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦:٩ سنوات، ١٨ طفلاً علي عينة تجريبية " و ١٨ طفلاً علي عينة ضابطه من ذوي إضطراب تشتت الإنتباه.

### شروط إختيار العينة :

- ١- أن لا يعاني الطفل من أي إعاقة أخرى.
  - ٢- أن لا يعاني الطفل من مرض مزمن .
  - ٣- يتراوح السن من ٦-٩ سنوات.
  - ٤- أن يكون الطفل منتظم في أخذ الدواء الخاص بإضطراب ( ADHD ) مع الطبيب المعالج .
- (د) **أساليب المعالجة الإحصائية:** تم استخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Signed Ranks Test ، للتحقق من وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي .

### إختبارات الصدق والثبات:

- ١- ألفا كرونباخ
- ٢- التجزئة النصفية بمعادلة براون وسبيرمان .
- ٣- معامل الارتباط لحساب الإتساق الداخلي .
- ٤- إختبار (ت) للمجموعات المستقلة لحساب صدق المجموعات المتباينة .

## (و) أدوات الدراسة

- (١) برنامج معرفي سلوكي قائم علي تحسين الإنتباه والتفاعل الإجتماعي ( إعداد الباحثة )
  - (٢) إستمارة بيانات أولية (إعداد الباحثة)
  - (٣) مقياس التفاعل الإجتماعي ( إعداد الباحثة ) .
  - (٤) مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه -إعداد مجدي محمد الدسوقي ٢٠١٤
- (أ) **محتوي البرنامج :-**

- ١- تم تصميم برنامج معرفي سلوكي مناسب لطفل ذوي إضطراب تشتت الإنتباه في ضوء التفاعل الإجتماعي ونتائج الدراسات السابقة، لتحسين الإنتباه وتنمية التفاعل الإجتماعي والثقة بالذات لديهم .
- ٢- تقوم الباحثة بتقديم النشاط التعليمي المحدد للموقف كأن يقدم للطفل النشاط ويسأل الطفل سؤالاً محدداً عن النشاط يلي ذلك تقديم التعزيز المعنوي والمادي عقب إستجابة الطفل وهكذا مع بقية الجلسات .
- ٣- يحتوي البرنامج علي مجموعة أنشطة إجتماعية وترويحوية وذهنية وأنشطة فنية وأنشطة قصصية ، ويتضمن (٣٦) جلسة منظمة ، حيث يعتمد علي مجموعة من الإجراءات المنظمةة والمخططة من خلال أنشطة إجتماعية ومسابقات تركز علي بعض المهارات المعرفية والسلوكية مثل الأنشطة الترويحوية الإجتماعية -الأنشطة الفنية -

تحسين لغة الحوار عن طريق القراءة التشاركية - نشاط أوصف وإستنتج- المناقشات الحوارية لتعزيز الثقة بالنفس - الإسترخاء بهدف تحسين مستوى الإنتباه .

الصدق والثبات لمقياس التفاعل الإجتماعي: للتحقق من الثبات تم استخدام معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة بروان وسبيرمان

جدول (١) معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التفاعل الاجتماعي

عدد العبارات	الفا كرونباخ	معامل الارتباط بين الجزئين	التجزئة النصفية	معامل جتمان
٢٥	٠.٨٢٢	٠.٥٧٣	٠.٧٢٩	٠.٧٢٣

يتضح من الجدول السابقان قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبمعامل الفا كرونباخ ومعامل جتمان مرتفعة ومتقاربة لمقياس التفاعل الاجتماعي مما يدل على ثبات المقياس.

الاتساق الداخلي: في هذه الطريقة يتم حساب قيمة معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه لمقياس

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	**٠.٥٢٩	١٤	*٠.٤٠٥
٢	**٠.٦٦٥	١٥	*٠.٤٣٢
٣	**٠.٥٩٢	١٦	**٠.٥٥٠
٤	**٠.٦٦٧	١٧	**٠.٦٣٠
٥	*٠.٣٦٢	١٨	**٠.٦٥٠
٦	**٠.٤٦٠	١٩	*٠.٤١٦
٧	**٠.٦٣١	٢٠	**٠.٦٥١
٨	**٠.٤٦٠	٢١	**٠.٦٥٢
٩	*٠.٣٣٩	٢٢	*٠.٣٩٦
١٠	**٠.٥٩٠	٢٣	**٠.٦٠٧
١١	**٠.٤٨٥	٢٤	**٠.٦١٢
١٢	**٠.٤٩٨	٢٥	*٠.٤٠٩
١٣	**٠.٤٤٠		*: دالة عند ٠.٠٥ - **: دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال احصائياً بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند

مستوى دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٣٣٩ و ٠.٦٦٥)

صدق المجموعات المتباينة (صدق التمييز العمري): يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة، وتمت المقارنة بين فئتين هما الفئة (من ٦ إلى أقل من ٧ سنوات) وفئة (من ٨ سن إلى أقل من ٩ سنوات)

جدول (٣): دلالة الفرق بين المجموعات المتباينة لمقياس التفاعل الاجتماعي

مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
من ٦-٧ سنوات	١٥	٤٥.٦٠	٦.١٦	٢.٣٩٠	٠.٠٥
من ٨-٩ سنوات	٢١	٥٠.٧٦	٦.٥٤		

يتضح من الجدول السابق أن ثمة فرق بين المجموعات المتباينة وهذا يدل على تمتع المقياس بوحدة من

الخصائص السيكمترية للمقياس الجيد وهي قدرته على التمييز بين الأفراد.

**الصدق والثبات لمقياس نقص الانتباه.** - للتحقق من الثبات تم استخدام معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية باستخدام معادلة بروان وسبيرمان ومعامل جتمان

**جدول (٤)** معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس نقص الانتباه

عدد العبارات	الفا كرونباخ	معامل الارتباط بين الجزئين	التجزئة النصفية	معامل جتمان
١٦	٠.٦٤٦	٠.٦٧٥	٠.٨٠٦	٠.٨٠١

يتضح من الجدول السابقان قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبمعامل الفا كرونباخ ومعامل جتمان مرتفعة ومقاربة لمقياس نقص الانتباه مما يدل على ثبات المقياس.

**الاتساق الداخلي:** في هذه الطريقة يتم حساب قيمة معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك:-

**جدول (٥)** معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه لمقياس نقص الانتباه

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	**٠.٦٤١	٩	**٠.٦١٤
٢	**٠.٦٤٨	١٠	**٠.٦٨٢
٣	**٠.٦٤٩	١١	**٠.٦١٣
٤	**٠.٦٤٦	١٢	**٠.٦٦٨
٥	**٠.٥٨٤	١٣	**٠.٦٢٠
٦	**٠.٥٩٨	١٤	**٠.٥٩٠
٧	**٠.٦٤٨	١٥	**٠.٦٠٦
٨	**٠.٥٧٧	١٦	**٠.٦٧٩
** : دالة عند ٠.٠١			

\*\* : دالة عند ٠.٠١

\* : دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال احصائياً بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠.٠١، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٦٨٢ ٠.٥٧٧)

**صدق المجموعات المتباينة (صدق التمييز العمري):** يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة، وولمت المقارنة بين فئتين هما الفئة (من ٦ إلى أقل من ٧ سنوات) وفئة (من ٨ سن إلى أقل من ٩ سنوات)

**جدول (٦):** دلالة الفرق بين المجموعات المتباينة لمقياس نقص الانتباه

مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
من ٦-٧ سنوات	١٥	١٩.٧٣	٤.٣٠	٢.١١٨	٠.٠٥
من ٨-٩ سنوات	٢١	٢٢.٥٧	٣.٧١		

يتضح من الجدول السابق أن ثمة فرق بين المجموعات المتباينة وهذا يدل على تمتع المقياس بوحدة من الخصائص السيكمترية للمقياس الجيد وهي قدرته على التمييز بين الأفراد.

## تاسعاً: منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة "المنهج التجريبي" بطريقة المجموعتين المجموعة التجريبية والضابطة وهو برنامج يقوم علي أسلوب التجربه بشكل عملي للكشف عن العلاقات السببيه بين المتغيرات المختلفه التي تتفاعل مع القوي التي تحدث في الموقف التجريبي.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي (مقياس نقص الإنتباه) في كل من التطبيق القبلي والبعدي .
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي (مقياس التفاعل الإجتماعي) في كل من التطبيق القبلي والبعدي .
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتبقي علي مقياس نقص الإنتباه والتفاعل الإجتماعي .

## مناقشة نتائج الفروض:

الفرض الاول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس نقص الإنتباه في كل من التطبيق القبلي والبعدي.

للتحقق من صحة فرض الدراسة قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Signed Ranks Test جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس نقص الإنتباه

اتجاه الرتب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة W	قيمة "z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القياس القبلي	٢٦.٧٨	٢.٠٢	٠.٠٠٠	٣.٧٢٩	٠.٠١	٠.٨٨ مرتفع
القياس البعدي	١٥.٨٩	٤.٤٣				

تشير نتائج الجدول رقم (٧) إلي وجود فرق دال احصائياً بين درجات التطبيق القبلي والبعدي على مقياس نقص الانتباه لصالح التطبيق البعدي. حيث بلغت قيمة (Z) (٣.٧٢٩) عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما بلغت قيمة حجم التأثير ٠.٨٨ وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ارتفاع اثر البرنامج المتطبق.

حيث أشارت النتائج إلي تحقق فرض الدراسة القائل "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس نقص الإنتباه في كل من التطبيق القبلي والبعدي.

حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي وهذا يشير إلى تحسن في أداء المجموعة التجريبية يرجع إلى البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية الإنتباه لدى أفراد عينة الدراسة. تتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات: كدراسة سحر عبد المحسن (٢٠١٦)، ودراسة ياسمين فتحي الصايغ (٢٠١٤)، ودراسة عبير محمد كمال عوض (٢٠١٥)، ودراسة (Gabrielle Barnes, et al, 2017) وأسفرت نتائج الدراسات عن فعالية البرامج المعرفية السلوكية في تحسين الإنتباه.

-وفي هذه الدراسة ترجيء الباحثة نجاح البرنامج المعد إلى عدة عوامل تتمثل في:

مراعاة خصائص الأطفال المشاركين في الدراسة من حيث المرحلة العمرية، وسماتهم وخصائصهم كأطفال ذوي تشتت انتباه وفرط حركة في تصميم كافة أنشطة البرنامج بما يتلاءم معهم.  
مراعاة ألا يزيد زمن النشاط الواحد عن ١٥ دقيقة وفقاً لما يتسم به الطفل ذا تشتت الانتباه وفرط الحركة من سرعة التملل وعدم القدرة على الاستمرار في نشاط واحد لفترة طويلة.  
تنوع الأنشطة ما بين أنشطة فنية وحركية وقصصية وألعاب جماعية والتي أكدت الدراسات على جدواها ودورها الفعال في تنمية الإنتباه (الألعاب الحركية، الأنشطة القصصية ، ، والتعبير الاجتماعي، والوعي الموقفي ، وتذكر الأسماء والوجوه).

إستخدام الأنشطة الفنية الذهنية التي تنمي ذهنه وتساعد على التركيز وزيادة الإنتباه مثل (الأشكال المنظومة - البطاقات المصورة - البازل ) حيث أن الأنشطة الفنية تنمي لديهم القدرة على التركيز وتحفز الطفل علي أن يفكر ويستخدم قدراته العقلية ، مثل البحث عن شكل معين بين مجموعه من الأشكال ومهارة تكملة العلاقات في الشكل المنظومي وإدراكها - حيث أن هذا ينمي قدراته ويزيد قدرته علي التركيز.  
استخدام الأنشطة الحركية والتي تراعي خصائص الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة من حركة زائدة مستمرة وطاقة هائلة، وصعوبة استمرار في الجلوس (Lokanadha & Kusuma, 2005).

بالإضافة إلى أن الأنشطة الحركية و الأنشطة القصصية توسع مدى انتباه الطفل، وتساعد على اكتساب مهارات ضبط النفس والتحكم في السلوك وتوسع مدي الإدراك والإنتباه عند الطفل (سعديّة بهادر، ٢٠٠٧ : ١٧٦).  
مساعدة الطفل علي أن يركز علي مشروعات غير أكاديمية تساعد علي زيادة قدرته علي التركيز والإنتباه ( كالرسم والتلوين - القصص - المتاهات ) حيث أن التأمل في مثل هذه الأشياء يساعد الأطفال علي التركيز .  
الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في كل من التطبيق القبلي والبعدي

للتحقق من صحة فرض الدراسة قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Signed Ranks Test  
جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس

التفاعل الاجتماعي

اتجاه الرتب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة W	قيمة "z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القياس القبلي	٤٥.٨٣	٤.١٥	٠.٠٠٠	٣.٧٢٩	٠.٠١	٠.٨٨ مرتفع
القياس البعدي	٦١.١٧	٣.٣١				

تشير نتائج الجدول رقم (٨) إلي وجود فرق دال احصائياً بين درجات التطبيق القبلي والبعدي على مقياس تشتت الانتباه لصالح التطبيق البعدي. حيث بلغت قيمة (Z) (٣.٧٢٩) عند مستوى دلالة ٠.٠١  
حيث أشارت النتائج إلي تحقق فرض الدراسة القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي في كل من التطبيق القبلي والبعدي

وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسات أحمد داهم فالح (٢٠١٥)، ودراسة (Sarah Wilkes-Gillan et al.,2016)، والتي أظهرت نتائجهم وجود فارق إحصائي دال بين كلا من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لتطبيق البرنامج على عيناتهم في التفاعل الاجتماعي من الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة، وفي هذه الدراسة ترجيء الباحثة نجاح البرنامج المعد إلى عدة عوامل تتمثل في:

مراعاة خصائص الأطفال المشاركين في الدراسة من حيث المرحلة العمرية، وسماتهم وخصائصهم كأطفال ذوي تشتت انتباه وفرط حركة في تصميم كافة أنشطة البرنامج بما يتلاءم معهم.

اعتماد البرنامج على أنشطة محسوسة متنوعة مثل الأنشطة الترويحية الاجتماعية (القراءة التشاركية - كرة السلة - المسابقات - لعب الدور الاجتماعي ) حيث أن التشارك مع زملاءه في اللعب والمسابقات تنمي لديه التفاعل الاجتماعي مع الأقران والثقة بالذات وزيادة التركيز .

استخدام أسلوب التفاعل الجماعي بين الأطفال في الأنشطة المختلفة ومشاركتهم الجماعية أثناء البرنامج وأنشطة التعارف ومعرفة الأسماء والوجوه والتفاعل مما أتاح الفرصة للأطفال المشاركين لتبادل الخبرات والتفاعل الاجتماعي الواقعي في البيئة وسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم بطرق مختلفة ومعايشة خبرات جديدة مما زاد من نجاح البرنامج واكتساب الأطفال مهارات التفاعل الاجتماعي .

يتضح مما سبق أن تعرض المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج المختلفة؛ أدى إلى تحسن درجات المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال بينما ظلت المجموعة الضابطة كما هي دون تحسن. الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس نقص الانتباه .

للتحقق من صحة فرض الدراسة قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Signed Ranks Test

جدول (٩) المتوسط والانحراف المعياري لمقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس نقص الانتباه في القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

المقياس	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة W	قيمة "z"	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	بعدي	١٨	٦١.١٧	٣.٣١	٨.٠٠٠	٠.٥٤١	غير دالة
	تتبعي	١٨	٦١.٠٦	٢.٧٨			
تشتت الانتباه	بعدي	١٨	١٥.٨٩	٤.٤٣	٣.٠٠٠	٠.١٥٧٧	غير دالة
	تتبعي	١٨	١٤.٨٣	٥.٩٢			

تشير نتائج الجدول رقم ( ٩ ) إلى عدم وجود فرق دال احصائياً بين درجات التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس نقص الانتباه، حيث بلغت قيم (Z) (٠.٥٤١، ١.٥٧٧) على الترتيب . القرار: قبول فرض الدراسة القائل لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال العينة بين التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس نقص الانتباه .

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التي استخدمت البرامج ومنها دراسة منى عبد الجواد (٢٠١٧) والتي أوضحت فاعلية استخدام برنامج إرشادي معدّ لعينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات، لتنمية الكفاءة الاجتماعية والانفعالية، ودراسة (Sarah Wilkes-Gillan et al.,2016)) والتي

استخدمت أسلوب الإرشاد الجماعي لتحسين مهارات اللعب الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من عمر (5-6) أعوام في التفاعلات بين الأقران، ودراسة (ليندا بيفنر Pivner, L. et al, 2016) حيث أشارت النتائج إلى خفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة وإستمرارية النتائج حيث أظهروا تحسن أكبر من الأطفال الذين لم يُطبق عليهم البرنامج. وترى الباحثة أن عدم وجود فروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي يشير إلى استمرارية فاعلية وأثر البرنامج وترجع ذلك إلى عدّة أسباب منها طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة والتي تنتمي إلى الطفولة المتوسطة والتي تعتبر من المراحل الذهبية لتحسين الإنتباه والذاكرة وتعلم المهارات المختلفة ولاسيما المهارات الاجتماعية (سعيدة بهادر، ٢٠١٣: ١٣)، حيث يستمتع الطفل بتكرار القيام بالعمل دون ملل أو خوف من سخرية الآخرين، مما يمكّن الطفل في هذه المرحلة أن ينجح في اكتساب المهارات المختلفة مثل مهارات التفاعل الاجتماعي والتي تجعلهم يشعرون بالثقة في النفس، والشعور بالتقدير.

كما يرجع بقاء أثر البرنامج إلى استخدام بعض الاستراتيجيات والفنيات كاستراتيجية التقييم والتقييم المستمر والتي تمثلت في تجميع ومراجعة الواجب المنزلي في بداية كلّ جلسة ومناقشته ومراجعة المهارات الجديدة المتعلمة على مدار جلسات البرنامج، حيث أن الأطفال في هذه المرحلة عموماً والأطفال ذوي تشتت الانتباه بالأخص يحتاجون إلى التكرار، مما أدى إلى تحقيق أهداف الجلسات وتثبيتها والتأكيد عليها وتنمية الإنتباه والتفاعل الاجتماعي لديهم . وترجع الباحثة أيضاً استمرارية أثر البرنامج إلى تزويد الأطفال بالمعرفة والمعلومات من خلال استخدام وسائل متعددة مناسبة للمرحلة العمرية، وسماتهم الشخصية كأطفال ذوي تشتت انتباه وفرط حركة، روعي في هذه الوسائل استخدام أكثر من حاسة لدى الطفل يستقبل من خلالها المعلومات ويكتسب المهارات بالشكل المطلوب باستخدام حاسة السمع والبصر في النشاط القصصي، وحاسة اللمس في الأنشطة الفنية والأنشطة البدنية، مما يساعد على زيادة الإنتباه واكتساب المعلومات واسترجاعها وإبقاء أثر التعلم بشكل أكبر وأفضل.

#### الملخص:

يهدف البحث الحالي إلي قياس فاعلية برنامج لتنمية الإنتباه والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي تشتت الانتباه ، حيث اختيرت العينة من مركز ذوي الإحتياجات الخاصة بكلية الدراسات العليا للطفولة، وتمثلت أدوات الدراسة في إستمارة بيانات أولية -مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه-مقياس التفاعل الاجتماعي -برنامج معرفي سلوكي قائم علي تنمية الإنتباه والتفاعل الاجتماعي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس نقص الإنتباه في كل من التطبيق القبلي والبعدي - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس التفاعل الاجتماعي في كل من التطبيق القبلي والبعدي -لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتتبعي علي مقياس نقص الإنتباه والتفاعل الاجتماعي.

## توصيات الدراسة

- 1- ضرورة الإهتمام بالأنشطة والبرامج المختلفة التي تعمل علي تحسين الإنتباه والتركيز لدي أطفال ذوي تشتت الإنتباه
- 2- الإهتمام بالأنشطة الإجتماعية والسلوكية لتنمية التفاعل البيئي و الإجتماعي لدي هؤلاء الأطفال لما يعانون منه في قلة التفاعل الإجتماعي
- 3- إبراز دور تحسين التفاعل والمشاركة الإيجابية في خفض سلوكيات الإندفاعية لدي أطفال ذوي تشتت الإنتباه.
- 4- ضرورة إدماج أسر الأطفال في البرامج المعدة لهذه الفئة.

## مراجع

- أميرة طه بخش (٢٠١١). دراسة تشخيصية مقارنة في المهارات الاجتماعية للأطفال التوحديين والأطفال المعاقين عقلياً. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- حنان بشارة (٢٠١٠). تنمية المفاهيم الاجتماعية في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر العربي.
- سعدية محمد بهادر (٢٠١٣). برامج تنمية المهارات الاجتماعية في الألفية الجديدة، القاهرة: مطابع الشرطة.
- صفا أحمد البستاوي (٢٠١١). ماجيستير "فاعلية برنامج إرشادي للوالدين ومعلمي رياض الأطفال المصابين بإضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة". كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- عادل عبدالله محمد ، سليمان محمد سليمان : قصور بعض المهارات الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم ( المؤتمر السنوي الجمعية المصرية للدراسات النفسية ٢٠١٥ .
- عبير عبد الحليم النجار(٢٠٠٦). فاعلية برنامج للدراما الإبداعية لتحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوي نقص الإنتباه وفرط النشاط في مرحلة رياض الأطفال.رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.
- عبد الستار إبراهيم، وعبد الله عسكر (٢٠٠٨). علم النفس الإكلينيكي، القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.
- كمال سيسالم (٢٠١٦) "إضطراب قصور الإنتباه والحركة المفرطة خصائصها - أسبابها وأساليب علاجها دار الكتب الجماعي العين
- محمد عبد الرحمن ومنى علي (٢٠١٣). إضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦) مقياس تقدير أعراض إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد (دليل إرشادي للقائمين بعملية الفحص ) القاهرة مكتبة الأنجلو
- مي محمد إكرام (٢٠١٨) ماجيستير "فاعلية القراءة التشاركية في خفض الأعراض اللاإكتئابية لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي " كلية الدراسات العليا للطفولة -جامعة عين شمس
- هبة فايز منصور (٢٠١٩) ماجيستير "فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الإجتماعي لدي عينة من الاطفال ذوي تشتت الإنتباه وفرط الحركة"،كلية الدراسات العليا للطفولة -جامعة عين شمس .-

Jijina, P., & Sinha, U. (2016). Parent assisted social skills training for children with attention deficit hyperactivity disorder. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 42(2), 299-309.

Lipson, S. (2012). A D Examination of the Relationship between symptoms of attention Deficit/ Hyperactivity disorder and symptoms of Anxiety in children. ProQuest LLC.

Marzie Hashemy (2018). The efficacy of short term play therapy for children in reducing symptoms of ADHD, Journal of family medicine, American University in Cairo.



Sandra ,Delann ,(2016) “The measurement of The hyperactive syndrom in children  
Review of Education .

Verret, C., Massé, L., & Lagacé-Leblanc, J. (2018). Implantation and evaluation of a  
social skills training program for children with attention-deficit hyperactivity  
disorder. Journal de Therapy Compartmental et

Cognitive, 28(3),103-113.

## THE EFFECTIVENESS OF A COGNITIVE-BEHAVIORAL PROGRAM FOR DEVELOPING ATTENTION AND SOCIAL INTERACTION AMONG A SAMPLE OF CHILDREN WITH ATTENTION DEFICIT DISORDER

Hebat Allah A. Lotfy<sup>(1)</sup>; Gamal Sh. Ahmed <sup>(2)</sup> and Ehab M. Eid<sup>(2)</sup>

1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams  
University 2) College of Post Graduate Childhood Studies, Ain Shams university

### ABSTRACT

The research aimed to measure the effectiveness of a program to develop attention and social interaction in a sample of children with distractions. The sample was selected from the Special Needs Center of the Graduate School of Childhood Studies. The study tools were a preliminary data form. -Assessment measurement of attention deficit disorder-social interaction metric-behavioral cognitive program based on the development of attention and social interaction. The results of the study indicated that there are statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group on the scale of attention deficiency in both tribal and postgraduate application - There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group's children on the social interaction scale in both tribal and post-tribal application - There are no statistically significant differences between the average grades of the children of the experimental group between the two dimensional and tracking applications on the scale of lack of attention and social interaction. The study's recommendations indicated that attention should be paid to various activities and programmes that improve the attention and focus of children with distractions - Attention to social and behavioral activities to develop the environmental and social interaction of these children because of their lack of social interaction - Highlight the role of improving environmental and social interaction and positive participation in reducing the attitudes of impulsivity in children with distractions - the need to integrate children's families into its programmes

**key words:** cognitive-behavioral program -Attention deficit disorder -Social interaction